

الفعل المعتل

في لغة عوام العراق

Les verbes à voyelles dans la langue vulgaire.

الفعل المعتل ما كان في اصوله حرف علة . وهو اما معتل الفاء نحو وعد ووهب ووجع . ويسمى المثال .

او معتل العين نحو شاف وباع ونام . ويسمى الاجوف .

او معتل اللام نحو رمى وغزا ورضي . ويسمى الناقص .

او معتل الفاء واللام نحو وفي ووعي . ويسمى اللفيف المفروق .

او معتل العين واللام نحو شوى وطوى وكوى . ويسمى اللفيف المفروق .

المذكورة في الرقيم ليست إلا « السند » بينما نرى « تهتفش » مكتوبة في الفارسية القديمة « ستفش » وفي البابلية « ستفو » وفي العيلامية « ستفس » . ولا جرم ان هذه الكلمة نقلت الى صورة ايرانية واصلها في الهند « ستف » ومعناها : « مالك مئة رأس من المواشي » وكما ان الهند سكنوا في السند والجنديرة احتلوا وادي نهر كابل وسوات وما حول تكسانة . فيستنتج من ذلك ان التهتفش كانوا يسكنون البنجاب . حينما تغلب عليهم دارا وكورش العظيم ، واضافها الى مملكة الفرس في منتصف القرن السادس بعد المسيح .

فالاستاذ هرتسفلد بين خطورة الرقيم الذي استخرج من همدان لانه يدلنا على ان موقع «سكا» كان وراء نهر «صغد» . ولهذا يثير البحث عن وطن العشائر العظيمة المنسوبة التي كانت تسكن البلاد الممتدة من العاونة (نهر الدانوب) الى آسية الوسطى ، وهي التي اسست مملكة تمتد من «سجستان» في بلاد الفرس الشرقية الى «ملوى» في الهند الوسطى التي تكاد تتصل بمينا ببني وتسمى «سكستنة» في رقم مطرا العاصمة الكبرى .

الدكتور انست هرتسفلد

(معربة عن بغداد تايمس)

(المثال)

أكثر ما يكون الفعل الماضي من المثال في كلام العامة مكسور لأول مفتوح الثاني وأما آخره فكالسالم في جميع أحواله .

تصريف المثال مع الضمائر المرفوعة

ساكن	مفتوح	مفتوح	مفتوح	مكسور	ساكن	ساكن	ساكن
وَعَدَ	وَعَدُوا	وَعَدْتِ	وَعَدْنَا	وَعَدْتُ	وَعَدْتِ	وَعَدْتُمْ	وَعَدْنَا
				مكسور	ساكن		
				وَعَدْتُ	وَعَدْنَا		

تصريف المثال مع الضمائر للنصوبة

مفتوح	ساكن	ساكن	مفتوح	ساكن	مكسور	ساكن
وَعَدَا	وَعَدْتُمْ	وَعَدْنَا	وَعَدْتِ	وَعَدْتُ	وَعَدْتُمْ	وَعَدْنَا
				ساكن	ساكن	
				وَعَدْتُ	وَعَدْنَا	

(الأجوف)

الفعل الماضي الأجوف يكون مفتوح لأول إذا أسند إلى اسم ظاهر أو إلى ضمير غائب، مفردا كان أو جمعا مؤنثا أو مذكرا . ومكسور لأول إذا أسند إلى ضمير مخاطب أو متكلم . وأما آخره فكالسالم في جميع أحواله إلا أنه تصدق عينه عند إسناده إلى ضمير مخاطب أو متكلم من الضمائر أي إن عينه تكون محذوفة إذا كان أوله مكسورا .

تصريف الأجوف مع الضمائر المرفوعة

ساكن	مفتوح	مفتوح	مفتوح	مكسور	ساكن	ساكن
شَافَ	شَانُوا	شَانَتْ	شَافْتِ	شَافْتُ	شَافْتِ	شَافْتُمْ
				مكسور	ساكن	
				شَافْتُ	شَافْنَا	

تصريف الأوجف مع الضمائر للتصوية

مفتوح ساكن ساكن ساكن مفتوح ساكن مكسور ساكن
شقه شاقهم شاقها شاقهن شاقك شاقنكم شاقح شاقن

ساكن ساكن

شاقني شاقنا

﴿ الناقص ﴾

الفعل الماضي الناقص في كلام العامة مكسور الأول مفتوح الثاني ابداً. والألف التي في آخره ساقطة من اللفظ كما علمت مما تقدم فيبقى الفعل عبارة عن حرفين. أولهما مكسور وثانيهما مفتوح. فرمى يلفظ هكذا (رَم) وجرى يلفظ (جَر) ثم إن الأفعال الناقصة كلها تعتبر يائية في كلام العامة وليس عندهم ناقص واوي أصلاً ولذا تراهم يقولون في مضارع غزا يغزى وفي مضارع رجا يرجى أو يجعلون مضارعه مفتوح العين فيقبلون وأولها كما يقولون في مضارع علا يعلأ. وستعلم تفصيل ذلك مما سيأتي من الكلام على مضارع الأفعال الناقصة. ولذا أيضاً أي لكون كل ناقص نائباً عندهم تراهم يقلبون الفاء كل فعل ناقص ياء عند استاده إلى ضمير مخاطب أو متكلم كما ستري في تصريف الناقص مع ضمائر الرفع.

وأما آخر الفعل الناقص أي الألف التي في آخره فإنها تثبت في الخط فقط دون اللفظ إذا اسند إلى اسم ظاهر أو إلى ضمير المفرد الغائب. وتحنف من الخط أيضاً إذا اسند إلى ضمير جمع الغائب أو المفردة الغائبة أو جمع الغائبة وتقلب ياء إذا اسند إلى ما سوى ذلك من ضمائر الرفع. وأما مع ضمائر النصب فإن الفه تثبت لفظاً أو خطأ

تصريف الناقص مع ضمائر الرفع

رمى رموا رميت رميتو رميتو رميتو رميتو رميتو رميتو

رمى رميت

تصريف الناقص مع ضمائر النصب

رِمَا رِمَاهُمْ رِمَاهَا رِمَاهُن رِمَاكَ رِمَاكُمْ رِمَاحٌ رِمَاحُنْ
رِمَاتِي رِمَانَا

﴿ الليف ﴾

ان كلاما من الليف المرفوق والليف المقرون ناقص ايضا لانهما حرف
علته وانما يزيدان على الناقص بحرف علة آخر يكون فاء الفعل كما في الليف
المرفوق او عين الفعل كما في الليف المقرون . وعليه فهما كالتاقص في جميع
ما ذكرنا له من الاحكام المتعلقة باوله او باخره .

تصريف الليف المرفوق مع ضمائر الرفع

وَفِي وَفُوا وَفَتْ وَفَنَ وَفَيْتَ وَفَيْتُو وَفَيْتِ وَفَيْتِنِ
وَفَيْتِ وَفَيْتِنَا

تصريف الليف للمرفوق مع ضمائر النصب

وَعَا وَعَلِمَ وَعَاها وَعَاهنَّ وَعَاكَ وَعَاكُمْ وَعَاحٌ
وَعَاحنَّ وَعَايَ وَعَانا

تصريف الليف المقرون مع ضمائر الرفع

شَوَى شَوُوا شَوَتْ شَوْنَ شَوَيْتَ شَوَيْتُو شَوَيْتِ شَوَيْتِنِ
شَوَيْتِ شَوَيْتِنَا

تصريف الليف المقرون مع ضمائر النصب

شَوَا شَوَاهُمْ شَوَاهَا شَوَاهُن شَوَاكَ شَوَاكُمْ شَوَاحٌ
شَوَاحنَّ شَوَايَ شَوَانَا

معروف الرصافي

